

الاضطرابات اللغوية وعلاقتها بالشعور بالانعزلة الاجتماعية لدى طلاب مركز الأمل للصم وضعاف السمع بالزاوية

عبدالسلام سالم مسعود البوسيفي

قسم السمع والنطق - كلية التقنية الطبية صرمان - جامعة صبراتة

z4672835@gmail.com

الملخص

تُعَدُّ اضطرابات اللغة والإعاقة السمعية من أكثر الإعاقات التي تؤثر بشكل واضح على شخصية الفرد، وما العزلة الاجتماعية إلا نتيجة من نتائج الإصابة بتلك الإعاقات التي انتشرت بشكل كبير في مجتمعنا، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة التي تربط بين اضطرابات اللغة والعزلة الاجتماعية، حيث جرت الدراسة على عينة من طلاب مركز الأمل للصم وضعاف السمع بالزاوية بعدد إجمالي (40) طالب (30) من الذكور و (10) من الإناث تراوحت أعمارهم ما بين (10) إلى (15) سنة بدرجة الذكاء تتراوح بين (100 إلى 110) درجة ودرجة قياس سمع (60) ديسبل فما فوق، وعينة استطلاعية بعدد (5) طلاب (2) من الذكور و (3) من الإناث وذلك باستخدام مقياس الشعور بالانعزلة الاجتماعية، ومقياس الكشف عن اضطرابات اللغة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة تربط بين اضطرابات اللغة والعزلة الاجتماعية لدى الأطفال الصم.

الكلمات الرئيسية: اضطرابات اللغة؛ الإعاقة السمعية؛ العزلة الاجتماعية.

Abstract

Language disorders and hearing disability are among the most common disabilities that clearly affect the personality of the individual. Social isolation is only a result of those disabilities that have spread widely in our society.

This study aims to find out the relationship between language disorders and social isolation. It was conducted on a sample of students of Al-Amal Center for the Deaf and Hard Hearing in Al-Zawiya, Libya. The population was 30 males and 10 females whose age was 10 - 15 years, and their IQ was 100 – 110. The aud iometry degree was 60 dB and more. The sample consisted of 2 males and 3 females.

Social Isolation Scale and Language Disorder Test were used. The results revealed that there is a negative correlation between language disorders and social isolation.

المقدمة

وحيث تتحدد المهارات الاجتماعية لدى الفرد بمدى قدرته على التفاعل الاجتماعي مع المواقف المختلفة، وما يمكن أن يطرأ عليها من تغيير بطريقة ناجحة تلاقي قبولاً من الأطراف التي يتعامل معها الفرد، مما يؤدي إلى تحقيقه لأهدافه واحتفاظه بالعلاقات الاجتماعية الفعالة مع الآخرين (أمانة المطوع، 50، 2001).

يجد الطفل الأصم صعوبة ومشقة في الاتصال الفكري بالآخرين؛ لأنه مضطر أن يعبر للناس عن أفكاره بواسطة الإشارة والتلميح، ومن ذلك يتضح أن عجز الطفل الأصم في التعبير اللفظي يؤدي إلى عجزه في النضج الاجتماعي، وعجزه عن تكوين علاقات اجتماعية بالمحيطين به ويزداد سوء تكيف الأصم مع الآخرين كلما زادت حدة الإعاقة السمعية (محمد، 2005، 97).

وعليه فالأصم محروم من التفاعل الاجتماعي مع أفراد مجتمعه ويفتقد العلاقات الاجتماعية ويميل الأصم إلى الانسحاب والانعزالية من المجتمع؛ لأنه يشعر بالدونية وعدم الثقة وإنه يعيش في وحدة وأنه وحيد رغم وجوده مع الجماعة (HANS.G.1993.P8).

مشكلة الدراسة

الحياة البشرية جملة من الوظائف التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية وكل وظيفة تكمل الوظيفة الأخرى واللغة هي الوسيلة الوحيدة التي تخدم كل هذه الوظائف (ونيسة بونادي، سهيلة عتو، 2014، أ).

فكل خلل فيها يؤدي إلى إعاقة الحياة اليومية عند الفرد، حيث تعدّ حاسة السمع من أهم حواس الإنسان لكونها تعدّ كجهاز استقبال مفتوح على كل المثيرات والخبرات الخارجية التي من خلالها يستطيع الفرد التعايش مع الآخرين.

ويتعرض المصاب بالإعاقة السمعية لصعوبات كثيرة نتيجة لهذه الإعاقة ومنها ضعف القدرة على التعبير والتي تنتج عنها مشكلات في تكيفه وتفاعله مع الآخرين وتؤثر سلباً على جوانب شخصيته، والاتصال النطقي يعتبر مشكلة عند الأطفال المعاقين سمعياً، وقد ينشأ عن ذلك اختلال علاقته بالآخرين بسبب عجزه في أن يحيا حياة طبيعية مثلهم (رمزية الغريب، 1982، 7).

وحيث تمثل العزلة الاجتماعية وحدها خبرة ضاغطة ترتبط بعدم إشباع الحاجة إلى الارتباط الوثيق بالآخرين والافتقار إلى التعامل الاجتماعي الذي يكون استجابة للقصور والعجز في الاتصال بالآخرين وإقامة العلاقات معهم، إذ تتسم العلاقات الاجتماعية في ظل العزلة بالسطحية مع الشعور باليأس والنبذ، ويحس الفرد الذي يشعر بالوحدة والعزلة أنه بعيد عن الآخرين، وإنهم لا يقبلون عليه ولا يشبعون له حاجاته الاجتماعية المختلفة؛ إذ يفشل في اجتذابهم نحوه بأية صورة كانت نظراً لوجود ضعف الاتصال بهم وقصور في العلاقات الاجتماعية التي يمكن أن يقيّمها معهم (عبدالمنعم جاسم، ومحمد الخفاجي، 2009، 2).

لذا يرى الباحث أن هناك حاجة ماسة للتعرف على العلاقة التي تربط بين الاضطرابات اللغوية بالعزلة الاجتماعية لدى الأطفال الصم.

أهمية الدراسة

- 1- تحسيس الرأي العام داخل المجتمع الليبي بما يعاينه حاملي هذه الاضطرابات.
- 2- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوظيفها لرسم ملامح جديدة لحياة أفضل للمصابين بتلك الإعاقات.
- 3- توجيه أنظار الباحثين إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع الدراسة.
- 4- توضيح العلاقة بين اضطرابات اللغة والعزلة الاجتماعية قد يفيد في وضع خطط علاجية تكفل القضاء على هذه المشاكل السلوكية والنفسية والاجتماعية التي نبتت عن هذه الاضطرابات.
- 5- تسليط الضوء على شريحة مهمة في المجتمع ألا وهي فئة الصم، ومرحلة عمرية هامة جداً ألا وهي مرحلة الطفولة.

أهداف الدراسة

الكشف عن العلاقة التي تربط بين اضطرابات اللغة والشعور بالعزلة الاجتماعية.

أسباب اختيار موضوع الدراسة

- 1- اهتمام الباحث بموضوع الدراسة.

- 2- تزايد ملحوظ لحالات اضطرابات اللغة لدى طلاب مركز الأمل للصم وضعاف السمع.
- 3- قلة الاهتمام والمتابعة الجيدة والمستمرة لهذه الفئة ولتلك الاضطرابات الناجمة عن إصابتهم بهذه الإعاقة.
- 4- تزايد معاناة أبنائنا في مركز الأمل للصم نتيجة للضغوط والاضطرابات النفسية والاجتماعية التي انبثقت عن إصابتهم باضطرابات اللغة التي نبعت عن فقدانهم لحاسة السمع.

فرضيات الدراسة

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اضطرابات اللغة لدى الأطفال المعاقين سمعياً والشعور بالعزلة الاجتماعية.

حدود الدراسة

الحد الموضوعي: ويتمثل في الاضطرابات اللغوية وعلاقتها بالشعور بالعزلة الاجتماعية لدى أطفال مركز الأمل للصم.

الحد البشري: وتشمل فئة الصم من المترددين على مركز الأمل للصم وضعاف السمع بالزاوية من الجنسين.

الحد المكاني: ويتمثل في مركز الأمل للصم وضعاف السمع بالزاوية.

الحد الزمني: خلال العام (2019-2020م).

مصطلحات الدراسة

اضطرابات اللغة Language Disorder

هي اضطراب في الكلام أو الكتابة يتسم بإخفاق في اتباع القواعد التي تحكم المعنى أو التركيب (جابر عبدالحميد وعلاء كفاي، 1991، 29).

العزلة الاجتماعية

كما عرفها وولجك (1985) Wolchik بأنها ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد وعدم كفاءتها (Wolchik، 1985، 2).

حيث عرف جيرسون وبييرلمان (1979) Gerson & Perlman العزلة الاجتماعية بأنها عجز الفرد عن بناء علاقات اجتماعية مصحوباً بإحساس مزعج بعدم الراحة (Gerson & Perlman، 1979، (3).

الطفل الأصم

يرى محمد عبدالمقصود أن الأصم هو من لديه إعاقة سمعية أياً كان سببها تحول دون فهمه للكلام المنطوق سواءً باستخدام معينات سمعية أو بدونها وبالتالي تؤثر على نموه اللغوي وعلى متابعته للدراسة مقارنة بأقرانه العاديين في نفس مستوى سنة الدراسة مما يستلزم ضرورة توفير وسائل اتصال مناسبة وتقديم خدمات تربوية خاصة تتناسب مع الإعاقة وشدتها (محمد عبدالمقصود، 2004، 40).

ويعرف الباحث الطفل الأصم على أنه هو الذي يفقد القدرة على السمع كلياً أو جزئياً.

مدينة الزاوية

تقع هذه المدينة في الساحل العربي غرب العاصمة طرابلس بحوالي (48كم) وتحدها غرباً مدينة صرمان وشرقاً قرية صياد ومن الجنوب سلسلة جبال نفوسة ويبلغ عدد سكانها حوالي (1998567) نسمة في إحصائية بعام (2008) ويوجد بها مركز الأمل للصم وضعاف السمع (الموقع الإلكتروني).

الدراسات السابقة

دراسات عن الاضطرابات اللغوية

دراسة ياسر فارس يوسف خليل (2007)

برنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى تطوير برنامج علاجي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية واختبار فاعليته، حيث طبق هذا البرنامج على عينة عددها (60) طفلاً ثم تقسيمهم عشوائياً على مجموعتين بواقع (15) من الذكور و (15) من الإناث في كل مجموعة واستخدم الباحث مقياس لقياس اللغة الاستقبالية في هذه الدراسة حيث توصلت الدراسة إلى

عدة نتائج وهي لا يوجد تفاعل في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية بين برنامج تنمية مهارات اللغة الاستقبالية وجنس الطفل.

يوجد تحسن في مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم لبرنامج تنمية مهارات اللغة الاستقبالية.

دراسة روزنباوم (2002)

بعنوان فعالية برنامج تدريبي لتنمية الأداء اللغوي لدى الأطفال الصم وضعاف السمع وتهدف هذه الدراسة إلى طرق التواصل ومدى تأثيرها على تواصل الطفل مع العائلة وعلى سلوكياته حيث شملت عينة الدراسة (50) طفلاً وأسرهم في مرحلة ما قبل المدرسة، واستخدم الباحث العديد من الأدوات منها مقياس لتقييم الأسرة ومقياس تقييم ترابط الأسرة ومقياس مدى وضوح التواصل وحيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين وسيلة تقييم الأسرة ومقياس التواصل كذلك أظهرت وجود اضطرابات في الجانب السلوكي للأطفال.

تعقيب على دراسات المحور الأول

اتفقت تقريباً كلا الدراستين على عدد عينات كليهما فكانت أحدهما (60) والأخرى (50) كذلك في استخدام أداة البحث العلمي فكان استخدام الاستبيان الوسيلة لحصد نتائج هذه الدراسة أو تلك حيث أثبتت كلا الدراستين أهمية البرامج التدريبية وأساليب التواصل المختلفة في التحسين من التواصل وزيادة قدرتهم على التواصل اللغوي الذي يؤدي بطبيعة الحال إلى القضاء على المشاكل الاجتماعية والسلوكية لديهم كما لا تغفل دور الأهل في تحقيق تلك الأهداف.

دراسات عن العزلة الاجتماعية:

دراسة المزاهرة (2001)

بعنوان أثر فاعلية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية وخفض العزلة، حيث تهدف الدراسة إلى تقييم أثر فاعلية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية وخفض العزلة مستنداً إلى العلاج العقلي الانفعالي أما العينة فبلغت (60) مراهقة من المدارس الأردنية من المرحلتين العمريتين (12-13) عاماً و (15-16) عاماً وأظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج الإرشادي في

خفض العزلة وزيادة السلوك الاجتماعي لدى العينة. كما أشارت النتائج أن فاعلية البرنامج لا تتأثر بالعمر الزمني.

دراسة ريف (2000 Reeve)

بعنوان أثر برنامج إرشادي لعلاج السلوك الانسحابي والعزلة الاجتماعية لدى الأطفال، حيث تهدف الدراسة إلى معرفة أثر البرنامج على أطفال عينة الدراسة التي بلغت هذه العينة (23) طفلاً، واستخدام الباحث المنهج التجريبي في إعداد هذه الدراسة، وأظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج في إكساب الأطفال سلوكيات اللعب الجماعي والتعاون والبعد عن العزلة والانسحاب والأحلام الخيالية لدى الأطفال.

التعقيب على دراسات المحور الثاني

اختلفت عدد عينات الدراسات السابقة فكانت أعلاها (60) طفلاً وأقلها (23) طفلاً، كذلك فئاتها العمرية لتشمل مرحلة الطفولة حيث تتفق كلا الدراستين في البحث وتطوير ودراسة مدى فاعلية البرامج التدريبية لخفض شعور العزلة لدى أطفال عينة الدراسة، حيث أثبتت الدراسات وجود علاقة بين تحسين التواصل من خلال البرامج الإرشادية والتدريبية والتحسين من المهارات الاجتماعية وخفض مستويات العزلة لدى أطفال عينة الدراسة، حيث أثبت كلا الدراستين وجود علاقة وثيقة بين مشاكل التواصل واللغة وبعض المشاكل السلوكية والعزلة والانطواء.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

العينة الاستطلاعية

اختار الباحث عينة راعى في اختيارها النوع (ذكر/ أنثى) والعمر ما بين (10-15) بعدد (5) أطفال.

جدول (1): يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية.

العينة الاستطلاعية	العدد الموزع	العدد المستدعى	العدد المتبقي
ذكور	2	0	2
إناث	3	0	3

5	0	5	المجموع
---	---	---	---------

بعد تطبيق مقياس الشعور بالعزلة الاجتماعية تم حساب الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ وبلغ معامل ثبات المقياس (79%) وبعد تطبيق مقياس الذكاء تم حساب الثبات للمقياس باستخدام معامل الفاكرونباخ وبلغ معامل ثبات المقياس (82%).

وتم أيضاً حساب الثبات لمقياس مهارات التواصل اللغوي وبلغ معامل الثبات لهذا المقياس على (88%) وهذا يدل على أن جميع المقاييس تتمتع بثبات عالٍ جداً.

العينة الفعلية

تشمل على عينة قوامها (40) طفل من الأطفال الصم بعدد (30) من الذكور وعدد (10) من الإناث وقد تراوحت أعمارهم ما بين (10-15) سنة بدرجة ذكاء ما بين (100-110) درجة ودرجة قياس السمع (60) ديسبل فما فوق وذلك من واقع سجلاتهم بالمركز وقد راعى الباحث عدم إصابة أي طفل بأي إعاقة أخرى، وللتأكد من توافر شروط تكافؤ العينة إحصائياً تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية

جدول (2): يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة حرية	مستوى الدلالة
العمر	ذكور	30	13	5.44	0.595	118	غير دال
	إناث	10	12.5	5.10			
الذكاء	ذكور	30	105.1	4.95	0.550	118	غير دال
	إناث	10	104.22	4.1			
قياس السمع	ذكور	30	66.8	3.60	0.668	118	غير دال
	إناث	10	66.1	3.69			

أدوات الدراسة

مقياس مهارات التواصل اللغوي

أبعاد المقياس

1- مهارة تركيب الجمل: وتتمثل في مقدرة الأصم على ترتيب الكلمات بشكل صحيح لتركيب الجملة.

2- النحو والصرف: وتتمثل في استطاعة الطفل استخدام التشكيل واستخدام علوم الصرف بشكل صحيح.

3- القدرة على فهم الكلمات: وهي تتمثل في مدى استطاعة الأصم على فهم معاني المفردات والجمل.

صدق المقياس: بعد تأكد الباحث من صدق المقياس بعرضه على المختصين قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات المقياس عن طريق المحك الخارجي، حيث قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة مجموعة من الأطفال الصم على مقياس التواصل اللغوي لدى الأطفال (إعداد/ نوال أحمد البدوي، 2019) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط (0.599) على عينة (ن= 80) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ثبات المقياس على عينة الأطفال الصم ن = 80.

جدول (3): معاملات ثبات المقياس على عينة الصم ن = 80.

التطبيق وإعادته	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	أبعاد المقياس
ر=0.988	0.720	0.525	القدرة على تركيب الجمل
	0.600	0.615	النحو والصرف
	0.601	0.500	القدرة على فهم الكلمات
	0.780	0.759	معاملات الثبات للمقياس كله

ويلاحظ من النتائج بأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

مقياس الشعور بالعزلة الاجتماعية (إعداد الباحث)

أبعاد المقياس

1- الانطواء وعدم التقبل المجتمعي:

وهو شعور الفرد بالوحدة والغربة عن محيطه الخارجي سواء أكان ذلك في البيت أو المجتمع الذي يعيش فيه، كما هو الشعور بالرفض من الآخرين له وعدم قبوله اجتماعياً لعدم قدرته على التواصل بشكل جيد الذي قد يسبب الإحراج للآخرين مما يدفعهم إلى عدم تقبله بينهم.

2- وجود الأصدقاء وماهية تلك العلاقة:

وهو شعور الفرد بعدم التقبل وعدم الاهتمام من الآخرين وافتقاده لوجود الأصدقاء من حوله، أو أن يشتكي من سطحية تلك العلاقة أو عدم جدواها أو وجود خلل يصاحبها.

3- مهارة التواصل والقدرات الشخصية ووجودها:

هي أي مهارة تمكن الإنسان من التفاعل والتواصل مع الآخرين.

4- الإحساس بالنقص وعدم الأهمية:

وهو إحساس مؤلم حيث يشعر الفرد بأنه غير ذا قيمة ولا فائدة، كما يشعر بنبذ الآخرين له، بالإضافة إلى الشعور بعدم الثقة بالنفس مما يولد لديه مشاعر من الألم والخوف من اتخاذ أي قرار وتطفئ لديه الرغبة في المبادرة وإبداء الآراء والنقاش مع الآخرين.

صدق المقياس

بعد التأكد من صدق المقياس بعرضه على المختصين قام الباحث بالتأكد من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي وجاءت نتائج التباين للعوامل الأربعة كالآتي:

(14.22، 23.11، 17.3، 25.21) على التوالي أي بنسبة إجمالية (79.84) من التباين الكلي وهي نسبة تباين عالية تدل على الصدق العاملي للمقياس.

نتائج الدراسة

الفرضية

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين اضطرابات اللغة لدى الأطفال الصم والشعور بالعزلة الاجتماعية. وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل الارتباط بين اضطرابات اللغة والشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الأطفال الصم وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون في ذلك.

جدول (4) مصفوفة معاملات الارتباط بين مهارات التواصل اللغوي والشعور بالعزلة الاجتماعية.

الشعور بالعزلة الاجتماعية					
الدرجة الكلية	الإحساس بالنقص وعدم الاهتمام	وجود الأصدقاء وماهية تلك العلاقة	الانطواء وعدم التقبل المجتمعي	مهارة التواصل والقدرات الشخصية	التواصل اللغوي
0.410	0.402	0.466	0.490	0.590	القدرة على تركيب الجمل
0.520	0.605	0.660	0.530	0.555	التهجي والتشكيل والصرف
0.559	0.630	0.578	0.680	0.632	القدرة على فهم الكلمات
0.550	0.629	0.609	0.615	0.634	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أبعاد التواصل اللغوي (القدرة على تركيب الجمل، القدرة على فهم الكلمات، التهجي والصرف والتشكيل) وأبعاد الشعور بالعزلة الاجتماعية (مهارة التواصل والقدرات الشخصية، الإحساس بالنقص وعدم الأهمية، وجود الأصدقاء وماهية تلك العلاقة، الانطواء وعدم التقبل المجتمعي) والدرجة الكلية للشعور بالعزلة الاجتماعية لدى أفراد العينة وذلك عند مستوى دلالة (0.01) وهذا الارتباط بين مهارة التواصل والقدرات الشخصية أحد أبعاد الشعور بالعزلة الاجتماعية وبين الأربعة الفرعية والدرجة الكلية للتواصل عن طريق اللغة لدى أفراد العينة، والانطواء وعدم التقبل المجتمعي أحد أبعاد الشعور بالعزلة الاجتماعية وبين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للتواصل عن طريق العينة لدى الصم عينة الدراسة، الإحساس بالنقص وعدم الأهمية بعداً من أبعاد مقياس الشعور بالعزلة الاجتماعية وبين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للتواصل عن طريق اللغة لدى

طلاب مركز الأمل عينة الدراسة، ووجود الأصدقاء وماهية تلك العلاقة وبين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للتواصل اللغوي والدرجة الكلية للتواصل عن طريق اللغة لدى مرتادي مركز الأمل والدرجة الكلية للشعور بالعزلة وبين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للتواصل عن طريق اللغة لدى طلاب المركز.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات أفراد العينة على مقياس التواصل اللغوي وأبعاده (القدرة على تركيب الجمل، والتهجى، والتشكيل والصرف، القدرة على فهم الكلمات) والدرجة الكلية على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس الشعور بالعزلة الاجتماعية وأبعاده (الانطواء وعدم التقبل المجتمعي، الاحساس بالنقص وعدم الاهتمام، وجود الأصدقاء وماهية تلك العلاقة، مهارة التواصل والقدرات الشخصية) والدرجة الكلية للشعور بالعزلة لدى طلاب المركز.

ويعود ذلك ربما لعدم قدرة الطفل الأصم على استخدام اللغة للتعبير وإيصال ما لديه للأخرين من مشاعر وآراء وأحاسيس مما يولد لديه الرغبة في الانطواء والانعزال عن العالم الخارجي مما يؤثر سلباً على حياته وعلى اكتسابه واتقانه للمهارات الاجتماعية والذي يدفعه إلى أنماط سلوكية غير سوية وعدم المقدرة على تكوين صداقات على جميع الأصعدة.

وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة ريف (2000 Reeve) ودراسة روزبناوم (2002) ودراسة ياسر فارس يوسف خليل (2007) ودراسة المزاهرة (2001)، فإن اختلفت بعض الدراسات مع حيثيات هذه الدراسة إلا أنها جميعها تتفق في مضمون الدراسة وهي مدى علاقة وجود اضطرابات في جانب التواصل لدى الفرد وشعور العزلة الاجتماعية لديهم حيث أقرت كل الدراسات بشكل أو بآخر وجود علاقة سلبية تربط بين متغيرات هذه الدراسة حيث إن أهم ما يميز هذه الدراسة أن لها السبق في تناول والجمع بين هذه المتغيرات في دراسة واحدة لنفتح الباب واسعاً أمام الكثير من الباحثين للبحث في هذه الاضطرابات.

مما سبق نستنتج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اضطرابات اللغة والشعور بالعزلة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

التوصيات والمقترحات

بعد الرحلة التي خضناها في هذه الدراسة والطواف في فصولها يوصي الباحث:

- 1- توفير أخصائي تخاطب وأخصائي اجتماعي في كل المؤسسات التعليمية.
- 2- الكشف المبكر على مثل هذه الاضطرابات.
- 3- ضرورة تعريف المعلمين بهذه الاضطرابات وكيفية تشخيصها والتعامل معها.
- 4- إجراء دراسات أكثر شمولية وأكثر تعمقاً في موضوع هذه الدراسة.

البحوث والدراسات المقترحة

- 1- الصعوبات التي تواجه معلمي الأطفال ذوي الإعاقات اللغوية وكيفية علاجها والتغلب عليها.
- 2- الآثار الناتجة عن الإصابة باضطرابات اللغة والحلول المقترحة لعلاجها.
- 3- الاضطرابات الاجتماعية الناجمة عن اضطرابات اللغة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين.

المراجع

1- المراجع العربية:

- إبراهيم عبدالله فرج الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج، دار الفكر، ط1، (2005)، 109.
- أشرف شريت، عطية محمد، (2005)، فعالية برنامج إرشادي لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن وأثره في تنمية النضج الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، 17.
- أمينة المطوع، (2001)، المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتنبات، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 50.
- أونيسة بونادي، سهيلة عتو، الاضطرابات اللغوية لدى الطفل وتأثيرها على مهارة القراءة، الجزائر، جامعة أوكللي محمد أولحاج، كلية الآداب واللغات، رسالة لنيل شهادة الليسانس، (2014)، أ.

- جابر عبدالحميد وعلاء كفاقي، معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء الرابع، القاهرة، دار النهضة العربية، 1991، 29.
- رمزية الغريب (1982)، البناء النفسي للمعوق وتوافقته النفسي والاجتماعي، ندوة الطفل المعوق القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 7.
- عبدالمنعم جاسم محمد الخفاجي (2009)، رسالة ماجستير، العزلة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2.
- محمد عبدالمقصود، تطوير المثبرات البصرية في الكتاب المدرسي للمعاقين سمعياً من وجهة نظر المعلمين والطلاب، كلية التربية، جامعة حلوان، (2004)، 40.

2- المراجع الاجنبية:

- Gerson A.C & Perlman . d (1979). lonelines and Expressive communication, Journal of abnormal psychology Vol (88) No . 258.
- Hans . G. Farth (1993). deafness & learning a PsycholocialaP Proach California Washington camp . p8.
- Wolchik S.A (1985). Joint custody children's post separation experiences and adjustment Journal of clinical child Psychology . Vol . (14) No.2 . 5.
- [https://ar.wikipedia.org/wiki/\(\(الزاوية-ليبيا\)\)_في_الساعة_1:54_صباحاً_بتاريخ_20-11-2020](https://ar.wikipedia.org/wiki/((الزاوية-ليبيا))_في_الساعة_1:54_صباحاً_بتاريخ_20-11-2020).